

من المدير التنفيذي

منكرة

إلى: الاتحادات الوطنية للفروسية  
نسخة كربونية إلى: مكتب الاتحاد الدولي للفروسية

من: أكاش مهراج  
التاريخ: الثلاثاء، 19 نيسان، 2011

## فريق العمل الدستوري

أسس الاتحاد الدولي للفروسية (FEI) رسميًا فريق عمل دستوري الأسبوع الماضي، وقد تألف الفريق من ممثلين من الاتحادات الوطنية للفروسية فقط، مع تفويض يتمكن المجتمع العالمي للاتحادات الوطنية للفروسية بتغيير البنية الحاكمة للاتحاد الدولي. أكتب إليكم بالنيابة عن فريق العمل لترتيب عضويتنا ومهمتنا وخططنا الأولية قبل إصدار حكمكم.

أعضاء فريق العمل هم، سيزار كامارغو سيرانو (César Camargo Serrano) من كولومبيا، وپاول كارجيل (Paul Cargill) من استراليا، وكيم جويهو (Kim Guého) من موريشيوس، وألف هيلجستران (Ulf Helgstrand) من الدانمارك، وأنا. ونأمل أن تعتبرونا جميعًا في خدمتكم.

احتفل الاتحاد الدولي للفروسية هذا العام بالذكرى السنوية التسعين، ومع استخدام العديد من السبل الحيوية، لم تكن رياضتنا أبدًا في حال أفضل. ومع ذلك، فإن الاتحاد الدولي للفروسية يُبرز عصره بوضوح، على الرغم من أن بنيته الحالية وثقافته التقليدية تتن تحت وطأة ضغوط تلك النجاحات الحقيقية. وبعد أن وصل الاتحاد الدولي للفروسية إلى أقصى ما يمكن تحقيقه في ظل تكوينه الحالي، فقد سعى بشجاعة لإصلاح نفسه خلال المرحلة الأفضل التي تمتد إلى عقد من الزمان. وكللت بعض هذه الجهود بالنجاح؛ إلا أن غالبيتها باءت بالفشل.

وليس هناك من ينكر أن الإخفاقات قد ألحقت أضرارًا كبيرة. ومع ذلك، ظلت الاتحادات الوطنية للفروسية على يقين من أن تحديث الاتحاد الدولي للفروسية أمر بالغ الأهمية للاستدامة العالمية لرياضتنا.

لذلك، وجدنا أنفسنا في لحظة اتخاذ القرار. فهل يمكننا أن نستجمع الشجاعة لاستخلاص الحكمة من إخفاقاتنا، أم أننا سنسمح لتلك الإخفاقات أن تهزم شجاعتنا؟ ونظرًا لثقة الاتحاد الدولي للفروسية، وبدلاً من التراجع عن الإصلاح، فقد أصر على المضي قدماً بثقة عمياء.

والقرار الذي اتخذته الرئيس والمكتب باستلام زمام الأمور من مراكز السلطة بالاتحاد الدولي للفروسية، وبدلاً من تمريرها إلى الاتحادات الوطنية للفروسية بأنفسنا، يعد قرارًا غير مسبوق في تاريخ الاتحاد الدولي. ونحن، باعتبارنا الاتحادات الوطنية للفروسية، لدينا الآن فرصة فريدة لتولي مسؤولية إعادة بناء الاتحاد الدولي للفروسية على أساس ينطوي على مزيد من الديمقراطية والمسؤولية والشفافية.

ويمكننا تجديد الاتحاد الدولي للفروسية كمؤسسة حديثة، مكافئة للتفويض الموكل إليها ومستحقة لاسمها.

ومهمة فريق العمل هي تنشيط هذه العملية. وسوف نبدأ في الاجتماع القادم في لوزان (Lausanne)، بمناقشة مفتوحة وصريحة بين الاتحادات الوطنية للفروسية حول اهتماماتنا بحاضر الاتحاد الدولي للفروسية وطموحاتنا لمستقبله. وسوف نزود الاتحادات الوطنية للفروسية بمعلومات عن أفضل الممارسات المستمدة من المنظمات الدولية الأخرى، لنتمكن جميعًا من اتخاذ قرارات مستنيرة. والأهم من ذلك، سنجري في الأشهر المقبلة سلسلة من المشاورات الحقيقية في جميع أنحاء العالم، من أجل إشراك مجتمع الاتحادات الوطنية للفروسية بشكل مفيد في عملية إعادة بناء الاتحاد الدولي للفروسية في إطار الصورة الذهنية

لقيمنا المشتركة. وسوف نقدم تقريرًا بالنتائج التي توصلنا إليها إلى الجمعية العامة للاتحاد الدولي للفروسية 2011 في ريو دي جانيرو.

وباعتبارنا أعضاء في الاتحادات الوطنية للفروسية، يدرك فريق عملنا أنه إذا أردنا أن يكون لدينا أي فرصة للنجاح في مهمتنا، فعلينا نحن أنفسنا أن نتمسك بالمبادئ التي سيتبناها الاتحاد الدولي للفروسية.

وسوف تكون إدارة فريق عملنا مفتوحة للتدقيق العام الكامل، وسنقوم بنشر جداول أعمال اجتماعاتنا وقراراتنا. وسوف تكون مشاوراتنا واسعة وعميقة وصادقة، مع اليقين بأن الحكمة من الاتحاد الدولي تكمن في الكثرة وليس القلة. وسوف ندعو إلى توجيه النقد ونحترم المعارضة. وسوف ننتهج التواضع في مهمتنا، مع إدراك أننا نفرغ ثقة الجمهور في خدمة من أجل الآخرين. وسوف نخدم مجمل المجتمع الدولي للفروسية، دون خوف أو محاباة تجاه أي منطقة أو مجموعة. وسوف نكون مثاليًا يُحتذى به في جهودنا الرامية إلى تعزيز ثقافة الاتحاد الدولي للفروسية التي تستحق الثقة.

وبغض النظر عن عيوب الاتحاد الدولي للفروسية، فهو لا يزال المنظمة الوحيدة التي تعد حارسنا على ستة آلاف سنة من تراث الفروسية. وإذا أردنا أن نكون جديرين بميراث أجيال من الفرسان الذين سبقونا، ووكلاء مشرفين للأجيال القادمة، فمن واجبنا أن نضمن قدرة اتحادنا الدولي على البناء على تراثنا.

ويشرفنا جميعًا في فريق العمل الدستوري أن يكون باستطاعتنا القول إننا نخدم رياضتنا، ومجتمع الاتحادات الوطنية للفروسية، والاتحاد الدولي للفروسية في هذه العملية، وسنعمل بلا كلل لكسب ثقتكم ودعمها.

ونحن نتطلع إلى رؤيتكم في لوزان (Lausanne)، وإلى العمل معكم على مدار العام.

المخلص لكم،

أكاش ماهاراج  
رئيس فريق العمل الدستوري